الزراعي قاب قوسين من لقب أمير الشعراء

حصد الشاعر اليمني عبدالعزيز الزراعي في الحلقة قبل النهائية من مسابقة أمير الشعراء في نسختها الرابعة التي تنتجها وتدعمها هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، وتبثها قناة أبوظبي الفضائية أعلى درجة من قبل لجنة التحكيم، وأقل درجة من تصويت الجمهور.

فقد منحت لجنة التحكيم المتسابقين في الحلقة قبل النهائية التي جرت فعاليتها مساء يوم الاربعاء الماضي على مسرح شاطئ الراحة في أبوظبي درجات متقاربة حصل فيها كل من عبدالعزيز الزراعي، ومنتظر الموسوي من عمان ٢٥٪ ونجاح العرسان من العراق ومحمد العزام من الأردن ٢٤٪، ومحمد تركي حجازي ٢٣٪، وهشام الجخ من مصر ٢٢٪.

وأشادت لجنة التحكيم بالمستوى المتطور الذي وصلت اليه تجربة الشاعر عبدالعزيز الزراعي سواء خلال مشاركته بقصيدته العمودية «نار الحكمة وماء الفتن» التي تناولت ثنائية العقل والعاطفة، أو فقرة «المجاورة» واتقانه لفن الارتجال، بتقديمه أبيات ارتجالاً على نسق ثلاثة أبيات لكل من المتنبي وأبي تمام وأبي نواس، وبنفس الوزن والقافية.

حين يتحول الشباب وقوداً لمصالح شيخ..!!

عبدالملك الفهيدي

الأسبوع الماضي كان حميد الأحمر غائباً عن المؤتمر الصحفي الذي عقده المشترك وأعلن فيه بشكل صريح قبوله مبادرة رئيس الجمهورية - وإن سمّاها خطاباً - واستعداده للعودة إلى الحوار والتوقيع على محضر خلال أسبوع.

ذلك الإعلان كان قد أعطى نوعاً من الانطباع أن لغة العقل والحكمة تغلبت على رؤية قيادات المشترك، وأنها ربما تجنح للعودة إلى الحوار لاسيما في ظل ما أبداه الرئيس والمؤتمر الشعبي العام من مرونة كبيرة في هذا الشأن.

لكن غياب حميد عن المؤتمر الصحفي للمشترك وما أعقب موقف المشترك آنذاك من تحوّل عن مضمون البيان إلى بيان توضيحي جديد صدر ليلاً، ثم انطلاق مظاهرات ومسيرات لشباب ينتمون إلى أحزاب المشترك، تثير الكثير من الأسئلة عن الدور الذي بات يلعبه حميد الأحمر في صنع قرار أحزاب المشترك.

ولا شك أن قراءة سريعة لتطورات الأحداث تؤكد أن خروج المسيرات اللاحقة للمؤتمر الصحفي للمشترك إنما جاء بهدف عرقلة توجّه المشترك وعودته إلى الحوار، وهو أمر لا يمكن تفسيره إلا بمحاولة حميد الأحمر إفشال مساعي العودة إلى الحوار لتحقيق أهداف شخصية خاصة به.

ربما يعتقد البعض أن المشترك هو من يستخدم حميد الأحمر لصالحه، لكن مثل هذا الاعتقاد لا يبدو صحيحاً إذا ما عرفنا أن تصريحات معظم قيادات المشترك تحاول التأكيد على أن المسيرات الأخيرة ليست من تنظيم المشترك، وهو أمر لا يمكن ألا تتفاخر به قيادات تلك الأحزاب إلا إذا لم يكن من صنعها وتخطيطها أو على الأقل محاولة منها التخلّي عن المسؤولية القانونية والأخلاقية التي تنجم عن هذه المسيرات من أعمال عنف وبلطجة وتخريب.

لكن في المقابل فإن مشاركة أعضاء تلك الأحزاب في مسيرات تقول إنها لم تدعُ إليها، لا يعني إلا أن تلك الأحزاب قد فقدت فعلاً قدرتها على إلزام أعضائها بالقرارات التنظيمية، أو أن حميد الأحمر هو من بات يوجّه ويصنع قرار المشترك ويستخدم أعضاءه وأنصاره وقوداً لمحرقة يتوهم أنها قد تكون طريقه نحو الوصول إلى كرسي السلطة.

وإذا كان صحيحاً أن حميد بأمواله يمكن أن يبتز المشترك ويمارس ضغوطاً على قياداته لتمرير بعض مصالحه وأهدافه السياسية، فإن الخضوع الذي يبديه المشترك أمام مصالح ومطامع حميد يثير الغرابة والعجب والدهشة حقاً..

إذ كيف يمكن لأحزاب سياسية ذات تاريخ نضالي وطني يمتد لعقود، أن ترهن رؤاها وبرامجها وقرارها السياسي في يد شخص أو لمصلحته لاسيما حين يكون ذلك الشخص - رغم محاولته الظهور كرجل براجماتي - شيخاً قبلياً يتفاخر بقبيلة حاشد أكثر من تفاخره بانتمائه السياسي للإصلاح أو المشترك.. ويراهن على سلاح قبيلته أكثر من مراهنته على سلاح الدستور والقانون أو التعددية السياسية؟!

والأكثر إيلاماً للنفس والفكر والروح هو أن يكون شباب أحزاب المعارضة في المشترك من حملة الشهادات الجامعية والماجستير والدكتوراه والمثقفين، هم الوقود الذين يحوّلهم حميد إلى مجرد مخربين وغوغائيين أحياناً، وأحايين أخرى أوراق يرمي بها في المسيرات والمظاهرات لتحقيق أهدافه تحت وهم أن الشباب هم من يصنعون التغيير والثورة، في حين أنه لو حدث التغيير فإن من سيجني مكاسبه لا شك حميد الأحمر مستنداً على نفوذه القبلي والمالي.

ولعل من المهم التذكير أن حميد وأسرته لايزالون يستغلون استشهاد بعض أفراد الأسرة في ثورة ٢٦ سبتمبر لنحو نصف قرن ويستخدمونها لتحقيق مكاسب خاصة سياسية واقتصادية، في حين أن أبناء الآلاف من الثوار وأحفادهم لا يجدون حتى من يعيلهم!

فيا ترى ماذا سيفعل حميد لو حدث تغيير كما يتوهمه عبر صدور شباب تواق للتغيير.. لكنه لا يعرف النهاية التي سيؤدي إليها ما يجندون أنفسهم لأجله؟!

«أعلل النفس بالآمال أرقبها.. ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل»

يعتقد الذي أسميه صديقي -وهو بالأصح استاذي- أن هناك بلداناً كثيرة يعاني أهلها ضيق العيش أكثر مما هو عند أهل اليمن.. ولكن الفرق أنهم يشعرون بوجود السعادة من حولهم .. ونحن لا.. بينما يتمثل الفرق الآخر في وفرة الأمل لديهم.. إنهم متفائلون يؤمنون بالقادم الأجمل ونحن لا.

ولعل هذا ما يقربنا الى الموت ويقربهم الى الحياة.. لا ندري ما الذي يجعل بعض الشباب ينظر الى الحاضر والمستقبل بعيون متشائمة وأنه ليس بالإمكان أن يكون أفضل مما كان.. ليظل لسان الحال تساؤلاً قلقاً من يخلص الشباب من الهموم؟ هل هو العمل؟ أم العلم؟

نجيب علي

هموم العلم والعمل.. هل يتخلص منها الشباب؟

على أرض الواقع وبمتابعة محايدة يبدو جلياً أن الحكومة تسعى جاهدة للإجابة على هذه الأسئلة، إذ اتخذت مؤخراً حزمة من الإجراءات التنفيذية للتوجيهات الرئاسية الخاصة بتعزيز السياسات الهادفة للتخفيف من الفقر وامتصاص البطالة في أوساط الشباب وتأكيد مبدأ تكافؤ الفرص أمام الطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات الحكومية.

وإضافة الى اعتماد صرف إعانة نقدية لـ ٥٠٠ ألف حالة ضمان اجتماعي جديدة من الأسر المحتاجة، أقر مجلس الوزراء إنشاء صندوق دعم خريجي الجامعات اليمنية الذين لم يلتحقوا بالعمل حتى الآن بما يكفل توفير فرص عمل لهم والبدء في استيعاب نسبة ٢٥٪ منهم هذا العام وفقاً للآليات والبرامج التي سيعتمدها الصندوق.

وأقر المجلس إعفاء الطلاب والطالبات اليمنيين الملتحقين بالجامعات الحكومية من دفع ما تبقى من رسوم التعليم في نظامي الموازي والنفقات الخاصة للعام الجامعي (٢٠١٠ - ٢٠١١م)، ووجه بهذا الخصوص وزير التعليم العالي بتعميم ذلك على رؤساء الجامعات الحكومية لإعفاء الطلاب والطالبات من دفع تلك الرسوم، على أن يقوم المجلس الأعلى للجامعات بإعادة النظر في رسوم التعليم الموازي والنفقات الخاصة في تلك الجامعات مستقبلاً بما يحقق الاهداف المنشودة في هذا الجانب وفي المقدمة تخفيف الأعباء على الطلاب والطالبات اليمنيين وتأكيد مبدأ تكافؤ الفرص فيما بينهم، إذ خلال مارس القادم سيرى صندوق دعم الخريجين النور، وبحسب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات فإن هذه التوجيهات ستوفر عشرات الآلاف من فرص العمل للشباب، وبالتالي المساهمة في التخفيف من معدلات الفقر والبطالة.

السؤال المطروح هل هذه التوجيهات تعتبر كافية لإخراج الشباب من دائرة الإحباط وشعورهم بأنهم يعانون الإهمال والنسيان!؟

يبقى السؤال معلقاً حتى استكمال تنفيذ تلك الإجراءات ولو أن إعلانات الوظائف الشاغرة التي تطالعنا من وقت لآخر حقيقية، لكانت قضية البطالة في أوساط الشباب بألف خير.

يشكو العديد من الشباب من أن أغلب هذه الإعلانات تتلاعب بهم حيث يفاجأون بأن أرقام الفاكس والهاتف والبريد الالكتروني لإرسال سيرتهم الذاتية ومطابقتهم للشروط المطلوبة غير صحيحة.

(حب)

وبالتأكيد لن يكون هناك حلول للمشاكل التي تؤرق الشباب والوطن بشكل عام إلا في حالة واحدة فقط إذا كانت ستأتي في ظل وجود الحب في قلوبنا طالما هو إحساس متبادل بالفطرة ويفترض أن يكون هكذا إذا أنت بادرت.

حب الوطن

لهذا البلد قلب كبير يتسع للجميع ولا يحمل الضغينة على أحد.. يحبنا ونحبه.. ولأننا كذلك نكره كل من يكره اليمن أو يبدي ثقافة الكراهية في أوساطنا ويحاول التشكيك في أهمية الثوابت الوطنية.

إن شباب اليمن الواحد كالقلب الواحد في جسد الإنسان ليس بينهم من يحمل قلبين في جوفه، كما أنهم كالقلب الواحد في جسد الوطن، إذا اشتكى منه عضو تداعى له ٢٥ مليون يمني بالسهر والحمى وحمايته وتضميد جراحه.

كانت الأيام الماضية ومازالت محور الحديث عن ثقافة الانتماء والولاء للوطن وحماقات التمزق.. التشتت والفوضى.

واختلطت الاصوات وارتفع صوت الحق.. سندافع عن الوطن مهما كانت التضحيات.. وفي هذا الصوت المليوني وفي مقدمته الشباب صورة تجسد مبدأ الانتماء والولاء والحب السامي.

في محافظات: عدن، إب، صعدة، ذمار، حجة

إعلان الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية

تبرز مواهب وإبداعات شباب اليمن في المجالات العلمية والأدبية والفنية وغيرها كل عام من خلال خوض منافسات نيل جوائز رئيس الجمهورية التي تهدف بدرجة أساسية الى التشجيع وتقديم الدعم والرعاية وفي هذا الإطار أعلن فرع الأمانة العامة لجوائز رئيس الجمهورية للشباب بمحافظة عدن أسماء الفائزين على مستوى المحافظة للعام ٢٠١٠م.

وقد فاز بجائزة القرآن الكريم مناصفة محمد جمال وسام عباس هاشم، وفي مجال الشعر فاز بسام محمد مهدي، فيما فاز بجائزة الغناء مناصفة سحر رياض ملهي وسعيد أحمد عوض، فيما فاز أحمد جميل محمد بجائزة العلوم التطبيقية فرع الميكانيكا، وفازت سوسن محمد سالم بجائزة النص المسرحي، ونبيل بلغيث بجائزة الفنون التشكيلية، حجبت الجائزة في مجالات القصة والموسيقى والعلوم التطبيقية لعدم اكتمال النصاب فيها، وسيمثل الفائزون والفائزات على مستوى محافظة عدن المحافظة في المنافسات النهائية للجوائز على مستوى الجمهورية.

وفي محافظة إب أعلن فوز خالد قاسم بجائزة القرآن الكريم وإيمان اليماني بجائزة العلوم التطبيقية، وريم محمد بجائزة العلوم التطبيقية، فيما فاز وضاح ناجي المزيد بجائزة الشعر، وإجلال البريهي بجائزة الفن التشكيلي، وحجبت لجنة التحكيم جائزة القصة لعدم اكتمال نصاب المشاركة.

من جانبه حث أمين عام المجلس المحلي بإب أمين الوارفي الشباب على المشاركة في الجائزة بمجالاتها المختلفة مؤكداً دعم قيادة السلطة المحلية للشباب والمبدعين.

وفي محافظة صعدة فاز بجائزة القصة القصيرة مناصفة صفاء عبده نصري وعائشة طالب سنان، وفاز بجائزة العلوم التطبيقية محمد علي قطران، وجائزة الفن التشكيلي إبراهيم محمد الفقي، وفاز بجائزة الأدب والفن والشعر مناصفة بين راشد الوادعي وأنور الشلفي، فيما حجبت بقية الجوائز.

وأكد محافظ المحافظة طه هاجر على ضرورة وضع خطة عمل لتوسيع قاعدة المشاركة في مسابقات جائزة رئيس الجمهورية الى مناطق ومديريات صعدة.

أما في محافظة ذمار فقد فاز بجائزة القرآن الكريم مناصفة أحمد صالح علي الجميلي، ويحيى علي الجرفي، وفاز بجائزة العلوم التطبيقية ماهر عبدالله علي العومري، فيما فازت إحسان مقبل علي الحداء بجائزة القصة القصيرة، وفاز بجائزة الفن التشكيلي مناصفة رسام ناصر حسين العنسي وهاني أحمد محسن عطية.

فيما فاز بجائزة الغناء مناصفة حميد محمد حيدر ومجاهد قائد سعد، وفاز بجائزة الموسيقى ابراهيم راجح المطري، وفازت نبات أحمد السماوي بجائزة النص المسرحي، وفاز بجائزة الشعر مناصفة بشير يحيى المصفري وشريف فرحان النعظي، فيما حجبت الجائزة في مجال العلوم التطبيقية.

وفي محافظة حجة فاز بالجائزة في مجال القرآن الكريم محمد حسن شرحة، وفازت بجائزة الشعر بشرى عبدالرحمن الغيلي، ونال جائزة النص المسرحي اسماعيل محمد نصار، وفاز خالد محمد هادي بجائزة الفن التشكيلي وأحمد عبدالله عواض في مجال الغناء، بينما فاز كل من حسن أحمد المختار ونورا علي الخميسي بجائزة القصة القصيرة مناصفة.

فكّر بالمستقبل

□ لا يمكنك أن تظل تنتظر موجات الإلهام السماوية حتى تجد حلاً للمشاكل التي تواجهها.. وإنما عليك أن تخرج الى الواقع وتبحث عن الفرص التي تتناسب وما تقدر عليه وبالتأكيد ستجدها.. ولـلإشارة بأن الحكومة أعلنت انها ستوظف حوالى (٦٠) الف شخص.. هل ستكون منهم؟

□□□

□ ليس هناك أصعب من البناء وليس هناك أسهل من الهدم خاصة إذا كان الهدم من أجل الهدم ذاته .. هل فكرت لمصلحة من كل ذلك؟

□□□

□ تعيش بعض أحزاب المعارضة على نشر الشائعات المغرضة ورفع الشعارات البراقة الزائفة.. وكلما قابلت أحد قادة تلك الأحزاب فستجده يطلق شائعة وشعاراً جديداً وكأنك تسأله عن آخر نكتة!

هل فكرت أين مكان المواطن في كلماتهم، وما موقفه من اعمال الفوضى!!

إنه بعيد عنها كون أحزاب المعارضة تمارس النصب على العقول ومحاولات جر البلاد الى الهاوية ولكن السكوت عن جرائمها بحق الوطن لا يجوز ولن يدوم، فكل كنوز الارض لا تساوي عزة وكرامة اليمن.

□□□

□ نصائح المعارضة بأن عليك وأنت أحد أفراد الشعب أن تدفع ثمن التغيير الذي تريده هي، وليس أنت لن تعود بك بعد يوم من هبات مناديل (نسيم) الا أكثر إحباطاً كون مطالب المعارضة أن تأخذ دائماً وعلى الوطن والمواطن أن يدفع.

□□□

□ كن على ثقة بأنه حيث توجد المصلحة الوطنية العليا يوجد المستقبل، وانه حيث توجد تظاهرات رفض الحوار وتأييد الفوضى والعنف لا يوجد غير المتاعب وتدمير كل أحلام المستقبل الأفضل.

طلاب اليمن يدعون لحماية الحرم الجامعي من أحزاب الفوضى

دان فرعا اتحاد طلاب اليمن بجامعتي صنعاء وعمران ما تتعرض له الساحة الجامعية من محاولات بائسة من قبل أحزاب لا ترعى مصلحة الوطن أو الشعب.

وقال فرعا الاتحاد في بيان لهم إن تلك المحاولات تهدف إلى إقحام الحرم الجامعي والوسط الطلابي بالجامعة في معترك سياسي لا ناقة لهم فيه ولا جمل، وتسعى من خلالها لتحويل الساحة الجامعية من ساحة للعلم والمعرفة إلى ساحة للصراعات السياسية وتصفية الحسابات الحزبية.

وأضاف طلاب اليمن: «أنه وبدلاً أن نسعى جميعاً إلى تهيئة الأجواء لاستكمال إجراء الاختبارات في أجواء هادئة تساعد الطلاب على تحسين مستواهم العلمي، نفاجأ بعناصر حزبية موتورة تسعى إلى نقل الصراع السياسي إلى داخل الحرم الجامعي لتحقيق وهم ثورتهم المزعومة».

وتابع البيان: إننا في الوقت الذي ندين فيه تلك المحاولات من قبل أطراف دأبت على تأجيج الأوضاع على مستوى الساحة اليمنية عموماً والساحة الجامعية خصوصاً، فإننا نهيب بكافة إخواننا الطلاب السعي إلى إفشال كل مخطط يهدف إلى تحويل الجامعة عن مسارها الأكاديمي من أية جهة كانت والحرص على أن تظل الجامعة منارة علم وإشعاع لكل أبناء الوطن.

وحذر فرعا الاتحاد من خطورة تأجيج الشارع من خلال الجامعة ، مؤكدين أن الجامعة لن تقبل أن تكون مسرحاً لتلك الصراعات

كونها منبراً للعلم وقيم المدنية الحقة التي تنهض بوعي المجتمع وتحصنه من كل ما يهدد سلمه الاجتماعي.

وكان أمين عام اتحاد طلاب اليمن بجامعة صنعاء قد دعا في وقت سابق إلى مناظرة علنية مع قيادات أحزاب اللقاء المشترك أمام كل طلاب جامعة صنعاء للكشف عمن يستغل الطلاب بالجامعة والزج بهم في المهاترات الحزبية ، ومن يدافع عن حقوقهم ويحمي ممتلكاتهم ويحافظ على أمن واستقرار اليمن بشكل عام.